

بيان استنكاري وتضامني

تلقت الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، بقلق كبير وباستياء أكبر، التصرف غير المقبول، الذي صدر عن أحد العمال في وزارة الداخلية عقب تدوينة في مواقع التواصل الاجتماعي نشرها الزميل رضوان الرمضاني مدير الأخبار بإذاعة «ميد راديو».

تدوينة الزميل رضوان الرمضاني كانت عادية عبر فيها عن انتقاد، عادي وذو صبغة مواطنة، لغياب السلطات المحلية في الدار البيضاء عن مواكبة المواطنين خلال محنة الفيضانات التي تمر منها المدينة، واستغرب عدم ظهور والي المدينة المغربية الأكبر في الصورة - إلى حدود كتابة الزميل لتدوينته - واعتبر هذا الغياب دليل عدم اهتمام بأحوال الناس والفئات المتضررة من هاته الفيضانات التي ضربت بلادنا بشكل عام وضربت الدار البيضاء بشكل أعنف وأقوى.

العامل بوزارة الداخلية، الذي اتصل بالزميل الرمضاني معاتبا بطريقة غير مقبولة، اعتبر أنه يمتلك مايكفي من الشرعية ومن السلطة لكي يتصل بالزميل مدير الأخبار في إذاعة «ميد راديو»، معاتبا إياه على نشر التدوينة، ومعتبرا أنها تمس بالمؤسسات إلى آخر كلام غير مقبول إطلاقا في سنة 2021 ولم يعد له متسع لا في مجال الصحافة التقليدية، ولا في مجال وسائل التواصل الاجتماعي التي تعد بمثابة الإعلام البديل الذي يجمع أغلبية المغاربة اليوم، بل ولا مكان لمثل هاته التصرفات في مغرب اليوم الذي انتهى منها منذ سنوات كثيرة خلت.

الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين إذ تتضامن مع الزميل رضوان الرمضاني، ومع إذاعة «ميد راديو»، تندد بهذا التصرف، وتعتبر ألا مجال لتكراره مجددا في مغرب يطمح لتوسيع هامش الحريات لا تضيقها على صحافيه وعلى مؤسساتهم، وعلى الناس بشكل عام.

عبد المنعم دلمي

رئيس الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين